

## 91 | الفقيه والمتفقة للحافظ البغدادي | باب بيان الفقه - د -

أحمد النقيب

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زال الحديث متصلا في بيان الاحكام الشرعية ومعرفتها هذه الاحكام التي طريقها الاجتهد - 00:00:00

فتكلم الامام الحافظ البغدادي في كتابه الفقيه والمتفقة تكلم عن الواجب والمندوب والمباح والمحظوظ وسنحاول ان ننهي بقية المصطلحات سريعا حتى نلتفت الى الباب التالي ان شاء الله قال والمكرور - 00:00:31

ثم عرفه بان ما كان تركه افضل من فعله ما تركه افضل من فعله وما هنا ليست النافية ولكنها الموصولة. اي الذي تركه افضل من فعله وهذا التعريف هو تعريف الاصوليين - 00:01:01

مكروره اما ان تكون ضدا للمحبة يعني المكرور ضد للمحبوب والكره ضد للحب والمكرور ضد للمحبوب. اما ان يكون هذا هو المعنى واما ان يكون المعنى هو المعنى الذي ذكره الامام هنا - 00:01:29

والحقيقة ان هناك تعلق بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي ذلك ان المكرور ضد المحبوب فلماذا لم يحب الشرع هذا الفعل فاما عدم الحب راجع الى ان هذا الفعل مذموم في ذاته لحرمه - 00:01:59

كالشرك كالزنا كالربا اه الاعتداء على مال الغيب فهذا كلها اعمال غير محبوبة مكرورة ولكن الكراهة هنا بمعنى الحرمة واما ان يكون المكرور انه لم ياتي المحبوب الذي ينبغي ان يفعل - 00:02:27

فتكون الكراهة هنا اقل من الحرمة ولهذا ذكر ربنا عز وجل الشرك والقتل اكل مال اليتيم بغير الحق الى غير ذلك. ثم قال ربنا عز وجل كل ذلك كان سيئه - 00:02:57

وعند ربك مكرورها. كل هذه المذكورات من الشرك والقتل والزنا وأكل مال اليتيم كل هذه المذكورات عند ربك مكرورها فيا ترى هل المكرور هنا ما كان تركه افضل من فعله؟ لا. المكرور هنا بمعنى الحرام - 00:03:23

المكرور هنا بمعنى الحرام اذا لم يحب اذا لم يحب الشرع هذه المذكورات لانها ماذا؟ لانها حرام. انها حرام. كبار و قال ربنا عز وجل في حال المؤمنين وكره اليهم الكفر والفسق والعصيان - 00:03:48

وجعل ذلك في مقابل ماذا؟ الحب. حب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم يبقى الحب في مقابل الكره فدل ذلك على ان الكراهة هنا في سورة الحجرات لا تحمل على ما كانت تركوا او - 00:04:14

افضل من الفعل وانما تحمل هنا على معنى ماذا؟ على معنى التحرير ولهذا ورد في النص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم قيل وقال وكثرة - 00:04:36

سؤال واضاعة المال وفي لفظ ان الله كره لكم فهذا الكراهة تحمل على ماذا؟ تحمل على معنى الحرمة. فالخوض في الكلام حرام الخوض في الكلام حرام. واضاعة المال حرام. وكثرة السؤال فيما لا يعني - 00:04:55

ايضا حرام الامام الشافعي عليه رحمة الله كان من اكثر الناس تأثرا باسلوب القرآن الامام الشافعي كان من اكثر الناس تأثرا باسلوب القرآن الكريم. ولذلك في بعض المسائل النص فيها على الحرمة كان الامام الشافعي يأتي بلفظ الكراهة. من امثلة ذلك اجتماع - 00:05:22

المسجد مع القبر فكان يذهب الى الكراهة. وما يقال بأنه ذهب الى كراهة الغناء فيكمل هذا اللفظ عند الامام الشافعي على معنى ماذا؟ على معنى الحرام. فالغناء عنده حرام بدليل انه قال لا يفعله عندنا الا الفساق - 00:05:53

وكذلك ما كان للإمام الشافعي عليه رحمة الله أن يقول بالكراء عند الأصوليين في وجود نص دال على التحرير. فإن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده كنيسة في بلاد - [00:06:22](#)

الحبشة ثم ذكروا ما فيها من تصاوير وتماثيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة أولئك الذين إذا مات فيهم الرجل الصالح صوروا له وبنوا عليه فاني انهاكم عنه - [00:06:42](#)

وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد نهى عن ذلك فلا يمكن أن يحمل كلام الإمام الشافعي على معنى الكراهة التي ما كان الترك أولى من الفعل - [00:07:08](#)

من أمثلة ذلك كالصلوة مع مدافعة الأخرين. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة مع مدافعة الأخرين والمقصود بالأخرين الغائط والبول والغاز وهذا والبراز وهذا من اللادب في القرآن - [00:07:27](#)

ان الله تبارك وتعالى كنى عن البراز بمعنى ماذا؟ بمعنى الغائط. والغاز هو المكان الوهيد اي المنخفض تقضى فيه الحاجة ليكون ذلك اسلم من وقوع الرشاش او اصابة البدن بالرذاذ. فالمكان الوطيء المنخفض اللين ادعى الى سلامه البدن عند - [00:07:55](#)

ده قضاء الحاجة سمي ما كان في هذا الغائط باسم الغائط. سمي هذا باسم هذا هذا من باب التوسيع كما قال العلماء. وكما قال الجمهور هذا من باب ماذا؟ من باب المجاز - [00:08:25](#)

طيب وهذه المسألة ايضا فيها نزاع. يعني هذه المسألة لو ان رجلا ممحضرا اه الصلاة عند هذا المقصود تجوز ام لا تجوز؟ المسألة فيها نزاع فان كان هذا الممحض حصره محتملا جازت الصلاة والا كان الامر ايضا فيه كلام. تكره - [00:08:50](#)

ام تحرم؟ المسألة ايضا فيها نزاع. والمقصود من وراء ذلك ان الذي صلى وهو ممحض حصرها محتملا او شبه محتمل صلاته صحيحة مع ماذا؟ مع الكراهة. فالكراء هنا تحمل على - [00:09:21](#)

الحرمة ولا ما كانت تركه أولى من الفعل؟ لا ما كان الترك أولى من الفعل. ثم ذكر عليه رحمة الله وال الصحيح اي من احكام آآ او من انواع الاحكام الصحيح. قال ما - [00:09:41](#)

علق به النفوذ وحصل به المقصود كالصلوات الجائزة والبيوع المقصود بالبيوع الماضية اي البيوع التي يترتب عليها اثارها وضرب المثال بهذين هذه دقة من المصنف. لماذا؟ لأن البيوع من باب العبادات - [00:10:02](#)

ولاء ولا من باب المعاملات من باب المعاملات. والصلوة الجائزة من باب العبادات والصحة اذا دخلت في باب العبادات عليها ما يسمى بالاجزاء ترتب عليها ما يسمى بالاجزاء. اي كانت جائزة. كانت جائزة. اذا الصفحة لو تعلقت بالصلوة يبقى صلاة - [00:10:34](#) قضية ايه؟ صحيحة. يعني ايه صحيحة؟ يعني جائزة صلاة جائزة اي ايه؟ اي او صلاة صحيحة اي جائزة ويترتب على هذا الجواز اذا اتي بشروطها وو الى غير ذلك الشواب. يترتب عليها الايه - [00:11:05](#)

طيب اذا كانت الصفحة متعلقة بالمعاملات يترتب عليها الاثار الصحيحة. ايه الاثار الصحيحة؟ لو كان عقد بيع يترتب عليه صحة هذا البيع من تملك العين من تملك العين. لو كان عقد نكاح - [00:11:28](#)

بترتب عليه اثاره من الارث واثبات النسب الى غير ذلك. فالصحة اذا سبت او اذا كانت في البيوع ترتب عليها اثارها واما كانت في العبادات ايه اللي حصل؟ كانت مجزئة اي كانت جائزة. او مجزئة مجزئة - [00:11:54](#)

اي ترتب عليها الشواب ثم قال والباطل ما لا يترتب به النفوذ. يعني ده عكس الصحيح. والباطل من لا يترتب به النفوذ ولا يحصل به المقصود كالصلوة بغير طهارة. يبقى الصلاة بغير طهارة - [00:12:20](#)

ترى هذه صلاة باطلة. هذه صلاة باطلة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بوضوء لا صلاة الا بوضوء. اذا لا يجوز ان يصلى الانسان من غير وضوء. طب لو صلى من غير وضوء - [00:12:44](#)

الصلوة باطلة. يعني لو ان انسانا صلى صلاة العشاء وبعد ان صلى العشاء تذكر ان وضوءه قد نقض بعد المغرب. ولم يتذكر ذلك الا بعد العشاء. ماذا يصنع؟ يقول انا - [00:13:04](#)

صليت والحمد لله؟ لا. يلزم ان هو يتوضأ وايه اللي يحصل؟ ويعيد الصلاة. ويعيد الصلاة الصلاة اذا صلية اذا صلية في وقتها اذا

صليت في وقتها ولكن لسبب من الاسباب كانت باطلة. ايه اللي يحصل؟ تعاد الصلاة. دي تسمى اعادة - [00:13:24](#)

هذه تسمى ماذ؟ اعادة. وهذا بخلاف القضاء. القضاء ان الانسان نزل عن صلاة نسى عن صلاة او نام عن صلاة فماذا يصنع؟ عندما تذكرها فانه يصلحها. فهذا القضاء والكافرة لهذا الامر. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:54](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلحها اذا ذكرها لا كفارة له الا ذاك فالباطل لا يتعلق به النفوذ. وفي العبادات تبقى عبادات باطلة. غير لا وبالتالي لا يثاب عليها. طب في المعاملات عقد باطل اي لا يترتب عليه اثره - [00:14:18](#)

يتترتب عليه اثره. هناك تفصيات لبعض الاصوليين في مسألة الصرح والبطلان وهل البطلان يندرج تحته الفساد ام لا؟ ام ان الفساد شيء غير البطلان؟ هذا كلام طويل صفة دقيقة ولكن نحن سنكتفي بما ذكره الامام في هذه المصالحات وسننكم ان شاء الله - [00:14:48](#)

تبارك وتعالى آآ ولكن لن نتقيد بالترتيب. لن نتقيد بالترتيب. ان شاء الله في المجلس القادم باذن الملك ان شاء الله آآ سيكون في

صفحة خمسمية ثلاثة وخمسين نعم اه خمسمية ثلاثة وخمسين - [00:15:18](#)

آآ رقم سبعمية سبعة وستين رقم سبعمية سبعة وستين ان شاء الله. هذا سيكون المجلس القادم. لن نتقيد بترتيب الكتاب. ان شاء

الله. جزاك الله خير سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:16:07](#)